

# معطيات حول التشغيل و البطالة في الجزائر

## تطور الشغل:

- ارتفعت نسبة الفئة الشغيلة بأكثر من 6 ملايين في سنة 1999 إلى 9,3 مليون في 2007 أي بمعدل 65,5% خلال هذه الفترة.

## ارتفاع عدد الفئة الشغيلة حسب قطاع النشاط

( 1999 - 2007 ) ( مصدر مخطط )

2007	2005	2004	1999	
9,300,000	8,497,000	8,046,000	6,073,000	الفئة الشغيلة منها :
1,852,000	1,683,000	1,617,000	1,185,000	الزراعة
522,000	523,000	523,000	493,000	الصناعة
1,258,000	1,050,000	977,000	743,000	البناء و الأشغال العمومية
3,143,000	2,966,000	2,859,000	2,477,000	التجارة - الخدمات - الإدارة
2,025,000	2,275,000	2,070,000	1,175,000	أنماط خاص بالتشغيل (العمل غير المنظم - جهاز الدعم للتشغيل - العمل في البيت)

حسب القطاع القانوني ، تتمركز الفئة الشغيلة في القطاع الخاص مهما كان نوع قطاع النشاط  
(٦٩ % في ٢٠٠٦)

• انخفاض محسوس في تقليص عدد العمال فقط، ٥٢٥ ملف تم التأشير عليه من  
طرف مفتشيه العمل في سنة ٢٠٠٧ .

\* نسبة النشاط (الفئة النشطة/الفئة في سن التشغيل) في ارتفاع ملحوظ من ٢٧,٦ %  
في ١٩٩٨ إلى ٣٩,٨ % في ٢٠٠٣ و ٤٢,٥ % في ٢٠٠٦ .

ارتفاع بعض المؤشرات المتعلقة بالشغل ٢٠٠٦-٢٠٠٣  
الديوان الوطني للإحصائيات

المؤشرات	٢٠٠٣	٢٠٠٦
نسبة النشاط	٣٩,٨ %	٤٢,٥ %
نسبة الإشغال	٢١,٢ %	٢٦,٨ %
نسبة التشغيل	٣٠,٤ %	٣٧,٢ %

\* جميع هذه المؤشرات تبين تحسن واضح لوضعية سوق الشغل

• أما خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٠ ، بلغ العدد الإجمالي لمناصب الشغل الصافية المستحدثة ٣,١٩٨,٠٠٠ منصب شغل.

□ يأتي قطاع الفلاحة في المقدمة بـ ٦٦٧,٠٠٠ منصب شغل بين سنة ٢٠٠٠ و ٢٠٠٧ ، ثم يليه قطاع الخدمات بـ ٦٦٦,٠٠٠ منصب شغل ثم قطاع البناء و الأشغال العمومية ٤١٨,٠٠٠ منصب شغل (المصدر/التخطيط).

وقد سجلت هذه القطاعات الثلاثة مجتمعة نسبة 54,8% من مناصب الشغل الصافية المستحدثة.

## تطور مستوى البطالة :

انخفاض مستمر لنسبة البطالة التي انتقلت من 29,3% سنة ١٩٩٩، إلى 17,7% سنة ٢٠٠٤ ثم 11,8% سنة ٢٠٠٧.

### تطور نسبة البطالة ١٩٩٩-٢٠٠٧

نسبة البطالة	السنوات
% ٢٩,٣	١٩٩٩
% ٢٧,٣	٢٠٠١
% ١٧,٧	٢٠٠٤
% ١٥,٣	٢٠٠٥
% ١٢,٣	٢٠٠٦
% ١١,٨	٢٠٠٧

## تطور نسبة البطالة



مست البطالة بالأخص فئة الشباب، حيث في ٢٠٠٦ ، بلغت نسبة طالبي الشغل البالغين أقل من ٣٠ سنة ، ٧٠. %

الفئة البطالة حسن السن  
(٢٠٠٣-٢٠٠٦ الديوان الوطني للإحصائيات)

	٢٠٠٦	%	٢٠٠٣	
أقل ٣٠ سنة	٨٦٩,٨٧٩	٧٢,٤	١,٥٠٥,٢٩٧	٧٠,١
أكثر من ٣٠ سنة	٣٧٠,٩٦٢	٢٧,٦	٥٧٢,٩٧٣	٢٧,٩
المجموع	١,٢٤٠,٤٨١	١٠٠	٢,٠٧٨,٢٧٠	١٠٠

من جهة أخرى ، تجدر الإشارة إلى ارتفاع حصة المرأة ضمن فئة البطالة من ١٥,٣ % في ٢٠٠٣ إلى ٢٠,٤ في ٢٠٠٦ .  
غير أن ، حصة الفئة النسوية من مجموع الفئة الشغيلة ارتفعت من ٩٦,١٣ % في ٢٠٠٣ إلى ١٦,٩ % في ٢٠٠٦

الفئة البطالة حسب الجنس  
(٢٠٠٦-٢٠٠٣ الديوان الوطني للإحصائيات)

	٢٠٠٦	%	٢٠٠٣	
الرجال	٩٨٨,٢٨٨	٨٤,٦٨	١,٧٥٩,٩٣٣	٧٩,٦
النساء	٢٥٢,٥٥٣	١٥,٣٢	٣١٨,٣٣٧	٢٠,٤
المجموع	١,٢٤٠,٨٤١	١٠٠	٢,٠٧٨,٢٧٠	١٠٠

## العوامل التي ساعدت على تقليص نسبة البطالة

- تعود النتائج الإيجابية المسجلة في مجال خلق مناصب الشغل وتقليص البطالة أساسا إلى:
  - تنفيذ برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي ما بين ٢٠٠١ و ٢٠٠٤ الذي سمح باستكمال العديد من المشاريع العالقة، و انطلاق عدة ورشات، والتي ترجمت بخلق عدد هام من مناصب الشغل الصافية.
  - تطبيق برنامج تكميلي لدعم النمو (٢٠٠٩-٢٠٠٥) إضافة إلى البرامج الخاصة التي مست الهضاب العليا و الجنوب ، الفترة التي عرفت إستحداث عدد هام من مناصب الشغل الصافية.
  - تحسين مستوى الاستثمار الخاص (الوطني والأجنبي)،
  - نتائج أجهزة التشغيل المؤقت و أجهزة خلق نشاطات التي تدخل في إطار ترقية تشغيل الشباب و التي سمحت بتمويل ٢,٦٩٥,٥٢٨ منصب عمل في فترة ما بين ١٩٩٩- ٢٠٠٧ بتكلفة مالية تقدر ب ١٥٠ مليار دج
  - نمو اقتصادي هام خارج المحروقات (٦,٥ % سنة ٢٠٠٧) مستخلص من القطاعات المولدة لشغل لا سيما قطاع البناء و الأشغال العمومية (١٠ %) و الخدمات (٧ %) و الفلاحة (٥ %).

## أهداف و محاور مخطط النشاط لترقية العمل و مكافحة البطالة

### • لأهداف

- إن مخطط العمل الهادف إلى ترقية التشغيل ومكافحة البطالة جاء نتيجة تحيل للظروف الاقتصادية و الاجتماعية الوطنية، ويرمي إلى تحقيق الأهداف التالية :
- ١) محاربة البطالة من مقاربة اقتصادية،
  - ٢) ترقية يد عاملة مؤهلة على المدى القصير و المتوسط ،
  - ٣) تنمية روح المبادرة المقاولاتية،
  - ٤) تكييف الشعب و التخصصات التكوين حسب احتياجات سوق العمل .
  - ٥) دعم الاستثمار الإنتاجي المولد لمناصب عمل،
  - ٦) إنشاء هيئات تنسيقية مابين القطاعات ،
  - ٧) عصرنه آليات المتابعة و المراقبة و التقييم ،
  - ٨) تحسين و تدعيم الوساطة في سوق العمل ،
  - ٩) بدل جهود أكثر لخلق مليونين منصب عمل في البرنامج الرئاسي للأفاق ٢٠٠٩ ،
  - ١٠) تدعيم ترقية تشغيل الشباب و تحسين نسبة التوظيف بعد فترة الإدماج ،
  - ١١) خفض نسبة البطالة إلى أقل من ١٠% في أفاق ٢٠١٠-٢٠٠٩ و أقل من 9% خلال الفترة الممتدة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣ .

## المحاور الأساسية لمخطط النشاط

لبلوغ الأهداف المسطرة ، يتطلب مخطط النشاط لترقية العمل و مكافحة البطالة ، إجراء قائم على سبعة (٧) محاور رئيسية هي:

- ١- دعم الاستثمار في القطاع الاقتصادي المولد لمناصب العمل،
- ٢- ترقية التكوين المؤهل ( لا سيما في الموقع ) لتسهيل الإدماج في عالم الشغل ،
- ٣- ترقية سياسة محفزة على خلق مناصب الشغل اتجاه المؤسسات ،
- ٤- ترقية تشغيل الشباب،
- ٥- إصلاح وعصرنه تسيير سوق العمل ،
- ٦- متابعة و مراقبة و تقييم آليات تسيير سوق العمل.
- ٧- إنشاء و وضع هيئات تنسيقه مابين القطاعات ،